

بغض النظر عن طبيعة نشاطها، تسعى إلى تحسين أدائها الاقتصادي بهدف تحقيق الربح، إلا أن أنشطتها تسبب العديد من الآثار السلبية على البيئة (التلوث، وعلى المجتمع بالاستغلال الغير مبرر للعمالة وخاصة من قبل المؤسسات الكبيرة، وهذا له تأثير سلبي على العمال) السلامة، ويجب على المؤسسات أن تتحمل جزء من مسؤوليتها تجاه المجتمع والموظفين وأن تقوم برسم استراتيجيات ملائمة للاستجابة للتوقعات بما يحقق التوازن والتقدم المتبادل بين المجتمع والشركات، ودعم فكرة استثمار جزء من أرباحها من أجل تحقيق رفاهية المجتمع وإعطاء صورة ايجابية عن الشركة (عبير وفتيحة، ونظراً لتطور طبيعة عمل الشركات واتساع نطاقها وتأثيرها الشامل على جميع جوانب المجتمع، فإن تطور الواقع الاقتصادي وما يحدث فيه من تغيرات متسارعة، جعل الشركات تسعى جاهدة للتخفيف من الأثر السلبي على المجتمع والبيئة وترك أثر إيجابي فيهما وفي العديد من الأنشطة الأخرى، 2020). إن الإفصاح المحاسبي هو عملية إظهار المعلومات في القوائم المالية بشكل يوضح وضع المؤسسة الحقيقي مما يساعد ويمكن المستخدمين في الاعتماد على هذه المعلومات لاتخاذهم للقرار بشكل صحيح، 2020). وإن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية هو مجموعة من الأنشطة والإجراءات والعمليات التي تتعلق بقياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية (الشركة) وتحليله و ثم الإفصاح عنه لكل الفئات والأطراف في القوائم المالية بهدف مساعدتهم في اتخاذ القرار وكما وإن لها أهمية كبيرة على أداء الشركة يتمثل في تحديد الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركات وقياس تأثيراتها الإيجابية على البيئة والمجتمع كما تساعد أصحاب المصالح في تقييم مدى قدرة الشركة على الوفاء بمسؤوليتها تجاه المجتمع، 2020). إن المحاسبة في البداية كانت تهتم بتسجيل المعلومات المالية للشركة ولكن أصبحت الآن نظام من المعلومات يقوم بتجميع البيانات ومعالجتها بهدف اعداد القوائم المالية وعرضها وهناك وظيفتين للمحاسبة ، أولاً وظيفة القياس وثانياً وظيفة الإفصاح، 2021). وإن هناك مؤشرات متعددة لإظهار الأداء المالي للشركات، والأكثر انتشاراً هو العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول وهذا يدل على أن الربح ليس مؤشراً كافياً لقياس أدائها، ولذلك يجب على الشركات الاعتماد على مؤشرات أخرى من أجل قياس أدائها المالي،